Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسادساً: هي القصة التي أثارت – من جديد وبعد حوالي ٢٩ عاماً – المزيد من اللغط والضجيج.. بين مؤيد يطالب بنشر الرواية المصادرة ويرى أن منعها بعد حصول كاتبها على جائزة نوبل عار ما بعده عار.. ومعارض يطالب – ليس فقط باستمرار مصادرتها – بل وبأن يتبرأ كاتبها منها لما فيها من أفكار ملحدة هدامة!

وقد رأينا أن للقارىء غير المتخصص حق تعريفه بالرواية قبل أن نقدم له تحليلاً أدبياً وفلسفياً ودينياً لها من وجهة نظرنا، فقمنا بعرض أحداث الرواية وتلخيصها لأنها غير متاحة للقارىء في الأسواق ووضعنا يد القارىء على معاني الرموز ودلالات الأحداث.. وهي حقنا في الدراسة التي نضيفها إلى ما كُتب عن الرواية، وهو كثير. وقد اعتمدنا في العرض والتحليل – بالدرجة الأولى – على النص كما تقدمه الترجمة الإنجليزية لأنها أكمل الطبعات.

ولا يفوتنا كذلك ونحن نقدّم بين يدي الرواية – وبغير تزيّد على ما أوردناه بعد ذلك في ثنايا الدراسة – أن نمهّد تمهيداً فلسفياً مختصراً لأهم أفكار القصة وهي فكرة (موت الإله) وكذلك للبدايات الفلسفية للأديب نجيب محفوظ والتي كان لها أكبر الأثر فيما يبدع من قصص وروايات.